صباح الخميس ٧ ربيع الثاني ١٣٥٠ — ٢٠ آب ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٨٠

الحياة

AL HAYAT

المبلغ : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والمدور

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

أبطال الشام في الصحراء

هل نسينا مجاهدينا ؟

ترتفع بين يوم وآخر ، صيحات في بعضها الالم وبواعثه ، وفي سائرها الاباء الحق والشمم الصحيح ، وفي كل ذلك ما يجب أن يذكرنا بتلك البقية النقية من ابطال الجهاد الوطني ، وأيامها الغر المحجلة ، وما يجب ان يقابل منا باكثر من التأوه وباشد من الاطراء والاعجاب .

تتبعت أعمالهم ، في جملة متتبعيها ، ايام كانوا يهددون محتلي سورية بالجلاء ، وجنود الاحتلال بالفناء ، أيام كان أحدهم يقفز من بين اصحابه شاهراً حسامه اللامع ، مغيراً على مدفع العدو القاذف بمدمرات البلدان والابدان ويقول : اشهدوا لي يا شباب ! فلا يرجع إلا ظافراً بمطلق نيران المدفع أو شهيداً يبتسم للموت !

وزرتهم عام ١٩٢٩ في خيامهم ، بصحراء النبك ، حيث شهدت آساد الحمى الرابضة ، وحيث رأيت أصلب الناس عوداً وأشدهم وطنية وأعظمهم نفوساً .

هنالك ، في ذلك القفر الاجرد ، تحت لذع الشمس المحرقة ، وبين تلاطم الرياح ، مكثت ثلاث ليال آمنت فيها بان العروبة في مأمن ، والعروبة في معقل ، ما دام امثال هؤلاء — واعظم بهؤلاء — يمدون العروبة والعربية بالحياة ، وينعشون فيها الآمال ، ويدخرون انفسهم للذود ، وسواعدهم للصراع ، حمية لها ودفاعاً عن حوزتيهما

ما نسينا ، وما حق لاحد ان ينسى ، يوم رفع الرابضون اليوم في صحراء القريات ، رأس العرب عالياً ، ويوم جادوا بالدم غالياً ، ويوم قالوا للخلق أجمع : نريد استقلالاً نشريه بالارواح ، او اضمحلالاً نأباه الا في كفاح !

قال لي صديق : كنت في باخرة ، مسافراً بين بلد وآخر من بلاد اوربة ، ودارت بيني وبين احد الركاب ، وكان افرنسياً من اهل باريس ، أحاديث ، سألني في آخرها : من أي الديار انت ؟ فقلت : من القدس . قال : والقدس من اي الاقطار ؟ قلت : من سورية . قال : وهل سورية من الصين ؟ فدهشت وقلت : افرنسي يجهل اسم سورية ؟ ووصفت له موقع بلاد الشام الجغرافي وارتقاءها العلمي والمدني ، فاصغى قليلاً ، ثم هز رأسه نزولاً وصعوداً ، وردد كلمات دروز ، دروز ! فقلت : نعم دروز ! وادركت ان القوم لم يعرفونا لولا ما رأوا وما سمعوا .. !

وقرأ قراء « الحياة » في عدد امس الاول جواب ابطالنا المرابطين ، على ما سماه مندوب الاحتلال الافرنسي في سورية عفواً ، قالوا فيه : « الموت في الصحراء الخاوية ، الخالية ، حيث الحرية الكاملة ، افضل من العيش في بلاد خيم عليها الذل واستعبدها المحتل » !

هؤلاء ، واكرم بهؤلاء من رجال ، يذيعون منشوراً في بلاد العالم الجديد ، فيقرأه كل عربي فيها ، وتنقله صحف العالم القديم ، فيقرأه كل عربي فيه ، يصفون الضنك الذي يعانونه والجوع الذي يتهدد بنيهم واهليهم ، يستصرخون من كنزوا المال واستأثروا بنعمته ، ويدعون من يشبع من ملاذ العيش الى اسعاف من تعرضوا لفقدانه ، ولا يكون صدى الدعوة غير التأوه ممن لا يملك غيره والتحرق ممن لا يقوى على سواه !

ابطال العروبة ، وحماة الشام ، في صحراء الجزيرة ، يدعوهم الغاصب الى التسليم فيشمخون بانوف ما خلقها الله الا للشمم ، ويرون شبح المجاعة يخيف ذراريهم فيدعون عرب الارض الى تدارك ما هم فيه فلا يجابون !

بل انهم سيجابون . ان كانت لا تزال في العرب نجدة ، وفي الامة حياة وفي الصدور قلوب !

خير الدين الزركلي

العالم اليوم

في المانيا

باغت البوليس في درسدن مركز الحزب الشيوعي فوجد فيه مستودعاً للاسلحة ، واعتقل ١٤ شخصاً .

— زادت قيمة الصادرات الالمانية في شهر تموز الماضي من ٧١٣ مليون مارك الى ٨٢٧ مليوناً . ونقصت قيمة الواردات في الشهر المذكور من ٦٩٠ ملايين الى ٥٣٨ مليوناً

— تصمم الحكومة الالمانية على اقفال البورصات المالية حتى شهر ايلول القادم

في انكلترة

تمهد الحكومة في هذا الاسبوع لوضع تشريع جديد بتخفيض الميزانية السنوية . وسيعقد مجلس الوزراء يوم الاربعاء القادم لاقرار هذا التشريع

— بلغ مجموع الاكتتاب في قرض التحويل الاسترليني ٢١٤ مليون جنيه ، ومجموعه ٤٥٦ مليوناً

— سافر المستر بلدوين من مصيفه تجاه الرأس اعمال حزب المحافظين لمعالجة مشكلة الميزانية .

في اسبانيا

نشر الاساقفة الكاثوليك رسالة طلبوا فيها من الاسبانيين الاتحاد في مكافحة الزندقة الرسمية ، ومقاومة الدستور الجديد . وينوي الراديكاليون ان يقترحوا على مجلس النواب سن قانون بمنع الاكليروس من بيع املاك الكنيسة

في فرنسا

صرح وزير المالية انه من المستحيل على فرنسا ان تنزل عن نصيبها من التعويضات الالمانية لان هذه المبالغ لا تكفي لتسديد الخسائر التي احدثتها المانيا في فرنسا اثناء الحرب

في اميركا

اقفلت ستة بنوك في ولاية نبراسكا وفيها مليون و ١٨٠ الف دولار . واعلنت اربعة بنوك في اوهايو اقفال ابوابها كما امتنعت ثمانية من بنوك التوفير عن الدفع

في ارلندة

لا تزال الحالة حرجة جداً في ارلندة ، اذ تصادم الجمهوريون مع اخصامهم في عدة مواضع وقطعت المواصلات التلغرافية وخطوط السكة الحديدية في مكانين

الهند في طريق الاستقلال

« غندي » يلقي على الشعوب المظلومة

درساً في كيفية الجهاد للاستقلال

نشر المهاتما غاندي في جريدته (الهند الفتاة) رداً بليغاً على مقال كتبه مستر هنري إيتون زعم فيه بان خروج الانجليز من الهند سيوقع الهنود بعد خروج الانجليز فريسة بين ايدي روسيا السوفيتية ...

تستطيع الهند ان تحكم نفسها :

يمتاز مقال مستر ايتون بنقطتين جوهريتين اولاهما قوله ان الهند لا تستطيع ان تحكم نفسها لتفشي الاختلافات الطائفية بين عناصرها . وثانيتهما توهمه بان بريطانيا ما تكاد تغادر ارض الهند حتى تنتهز روسيا الفرصة وتلقي بنفسها على بلادنا ...

فاما الرأي الثاني ففي غير موضعه .. وفيه مهانة لروسيا التي لم تتخذ حكم البلاد التي تتخلى عنها بريطانيا العظمى مهنة لها . ولست أفهم كيف يعتقد مستر ايتون بان امة تتخلص من النفوذ البريطاني لا تجد في مقدورها ان تقاوم أي اعتداء آخر من أية دولة اخرى !!

اذا اسفر الاتفاق بين بريطانيا العظمى والهند عن ترك الهنود يحكمون انفسهم بانفسهم فلا بد ان تأخذ بريطانيا على عاتقها حماية الهند ضد أي اعتداء اجنبي .. وسوف يكون ذلك بمثابة عقاب لها لانها اهملت عن قصد او عن غير قصد في اعداد الهنود لحماية أنفسهم بأنفسهم اما أنا شخصياً فان ثقتي في العصيان المدني لا حد لها وسواء تعهدت انجلترا بحماية الهند او لم تتعهد فانني أرى ان الطريقة المثلى لمقاومة الاعتداء الاجنبي هي الالتجاء الى العصيان المدني والمقاومة السلبية وهي الطريقة التي انتهجناها في العام الماضي واسفرت عن نجاح نسبي . على انه لكي يكون النجاح تاماً شاملاً . يتعين على الامة ان تتحاشى كل ما يشتم منه رائحة العنف سواء في اعمالها او اقوالها او افكارها . والمقاومة السلبية بمعناها الحقيقي مصيرها حتماً ان تشعر العالم اجمع بتأثيرها وتقنعه في الوقت نفسه بعدم جدوى الاسلحة .

النزاع الطائفي من فعل الانجليز

وقد تكلم مستر ايتون عن النزاع الطائفي في الهند . ويجب علي ان الفت نظره اولاً الى ان هذا النزاع يبالغ في وصفه في الخارج ثم انه بعد ذلك ثمرة مقيتة من ثمار الاحتلال الاجنبي ونتيجة مباشرة لسياسة الاستعمار التي تجري على مبدأ « فرق تسد » على ان هذا النزاع سوف يختفي بمجرد خلاصنا من عبء الاحتلال الاجنبي الثقيل

النسيج اليدوي

كذلك عرض مستر ايتون بالنسيج اليدوي وزعم بان الاعمال اليدوية معناها الجهل ... ووصف الاعمال الالية بانها التقدم بذاته . اما انا فلا أرى ان التقدم يجب ان يكون طفرة واحدة . ولا أرى اننا يجب ان نتنكر لعاداتنا وماضينا كلية .. كذلك لا اعتقد انه ينبغي لنا ان نستخدم الآلات فيما نستطيع ان نحسن صنعه بأيدينا . والافضل لآلاف الناس الذين يقطنون القرى الهندية المبعثرة في ساحة طولها ١٩٠٠ ميل وعرضها ١٥٠٠ ميل ان يصنعوا ملابسهم بأيديهم وبين جدران بيوتهم كما يصنعون طعامهم لانه يصعب على هؤلاء القرويين أن يحتفظوا بحريتهم اذا هم فقدوا سيطرتهم على حوائجهم الضرورية .

ان النقاد الغربيين يرتكبون غلطة فاحشة حين ينظرون الى المسائل الشرقية بالعين التي ينظرون بها الى مسائلهم هم . كأنهم لا يعرفون ان قوانين الاقتصاد تختلف طبقاً لاختلاف الموارد المادية وطرق المعيشة . فاستخدام الالات يؤدي حقيقة الى الاسراع وتسهيل العمل .. ولكن ليس معنى ذلك أن ما تخرجه الآلة أفضل مما تصنعه اليد . لان المصنوعات اليدوية أضمن وأبقى .

الثورة الكردية

هاجمت عصابة كردية مؤلفة من ٢٠ شخصاً ، قافلة من المسافرين الاتراك فسلبتهم امتعتهم وقتلت منهم امرأة وطفلها وامرت الباقين ، واخذت بعد ذلك تتسلل الى الحدود السورية ، وقبل ان تصبح في امان هاجمتها مفرزة تركية فوقعت معركة بين الفريقين قتل فيها اربعة من الثوار واعتقل عشرة وفر الباقون .

وفي ٢٩ تموز الماضي جاء شاب ملثم من الحدود السورية واطلق الرصاص على ابن نائب اورفه في المجلس الوطني التركي فقتله وفر .

كلمة لمحمد محمود باشا

خاطب بها مستقبليه في بور سعيد

« لا تنتظروا ان اكلمكم في السياسة لاني بعيد عنها ولم اذهب لاستجدي انما الذين يستجدون هم المتربعون في الحكم وهم المأمورون الذين يأتمرون بما ينزل عليهم من الوحي ! »

في الصين

اثر فيضان نهر يونغ تسي في حالة ٣١ مليون شخص ، واصبح ١٠ ملايين بلا مأوى ، واتلف الفيضان محاصيل ثمنها ٧ ملايين جنيه وغرق الوف من الناس

في كندا

تدور مفاوضات بين كندا وافريقية الجنوبية على عقد معاهدة تجارية .

— زادت واردات كندا في هذه السنة على صادراتها بما يبلغ ١٨ مليوناً من الجنيهات

في افريقية

عادت من ليبريا لجنة عصبة الامم لمكافحة تجارة الرقيق ، وستقدم تقريرها الى العصبة في دور انعقادها القادم .

— وجد منجم كبير الذهب في روديسيا واكتشفت صخور ذهبية في الترنسفال ووجدت رواسب الذهب في كينيا .

الامة تدفع الخطر !

يصل اليوم الى فلسطين المستر دي فرنش مدير المشروع الانشائي ، ويباشر اعماله

ومن حسن حظ العرب ، وسوء حظ الاستعمار البريطاني ، ان هذه الامة المطالبة بحقها ، المجاهدة لنيل استقلالها ، انتبهت الى الاخطار العظيمة التي تتهددها من تنفيذ هذا المشروع ، فرفضته رفضاً باتاً فانكشفت الدسيسة الاستعمارية الجريئة وباء مدبروها بفشل مريع

يصل اليوم مدير المشروع الانشائي فيجد زعماء العرب ، كعادتهم ، قد وقفوا في صف منعزل ، وأبوا ان يغمسوا ايديهم في دماء امتهم ، او ان يعينوا الاستعمار على تتميم جريمته في الاجهاز على كل عربي في هذه البلاد !

حسب الانكليز وحلفاؤهم الصهيونيون ان العرب سينخدعون بالمظاهر الخلابة والحلل المنمقة الواردة في المشروع الانشائي ، واعتقدوا سلفاً بان العرب سيسارعون لشكر الذين « طبخوه » ، وظنوا ان حملة الصحف العبرية والنواب الصهيونيين في مجلس العموم البريطاني على هذا المشروع سيكون لها الاثر المطلوب في التغرير بالعرب وايهامهم ان السياسة الانكليزية انقلبت الى صفهم وبدأت تؤاسي جراحاتهم وترفع عن كواهلهم ما ارهقهم به في السنين الخوالي ! فجاء قرار اللجنة التنفيذية العربية ساحقاً الآمال الآثمة محبطاً للخطط الجهنمية والدسائس الرهيبة ..

فماذا تريد الحكومة ان تفعل بمشروعها الذي ولد ميتاً ؟ نحن نجزم بانها ستعمد الى تنفيذه رضي العرب به ام لم يرضوا ، ولكن تنفيذها المشروع سيكون خالياً من كل صفة قانونية ، لانه اعتداء من سلطة قاهرة على امة مقهورة ، أو هو ارغام واستبداد ، وتبذير في اموال أمة اوقعها سوء الطالع بين براثن الاستعمار ، وانتهاك لكرامتها ، واستهانة بمقدراتها ...

وقف العرب ، في جميع الاوقات ، موقفاً سلبياً بازاء ما تريد السلطة البريطانية تنفيذه في هذه البلاد . يقيناً منهم بان هذه السلطة ساعية سعياً حثيثاً لاضعاف العرب ، اضعافاً هو بالافناء اشبه ، فمن المستحيل اذن ان تقوم بعمل واحد يستدل منه على انها تريد بالبلاد خيراً . ففي صك الانتداب ، وفيما يسمونه بدستور فلسطين ، وفي وعد بلفور ، بل في كل قانون هو كل تدبير اداري خطة خبيثة تطالعنا بها القوى الاستعمارية ليتم لها بناء مستعمرة سابعة يقطنها اليهود ، على انقاض الشعب العربي المضطهد المرهق .

اننا لا ننكر ان العرب لم يعترفوا للسلطة البريطانية باي حق لها في ديارهم ، ولا ننسى انهم كانوا شرفاء في التنديد بسياستها الجائرة ، واستنكار ما تتخذه من الاجراءات العنيفة لتوطيد اقدامها واقدام حلفائها الصهيونيين في البلاد . ولكننا ، في نفس الوقت ، لا نقبل للعرب ان يقفوا في جهادهم للاستعمار وسياسة الافناء عند حد الكلام المجرد ، والاحتجاجات الجوفاء والاجتماعات التي يكثر فيها الضجيج والصخب !

اننا نود ان يفهم كل عربي في هذه البلاد ، وغيرها من البلاد العربية المستعبدة ، ان نجاته من نير الاسترقاق لا تأتي منة وكرماً من احد ، ولا هبة من السماء ، وانه لا ينال استقلاله الا اذا دفع الثمن عن طيبة خاطر ، فقد انقضى عهد التجارب ، وآن للامة ان تسير على سنن عملي واضح ، يهتدي باعمال الامم التي جاهدت قبلها جهاد المستميت حتى نالت ما تصبو اليه من إستقلال وحرية وارفي الظلال . « ك »

الاجانب في سورية

واندحار الشركات الافرنسية

كتب المسيو جان رينو مقالاً عن الحالة الحاضرة في سوريا في مجلة « كل الارض » الافرنسية ذكر فيه ما تلاقيه فرنسا من الصعوبات في تطبيق الانتداب ، وما منيت به من الفشل ، نقتطف منه ما يلي :

نسمع الان في دمشق وبيروت صيحات تتعالى : أخرجوا الافرنسيين ! وقد تعرض الضباط الافرنسيون لانواع الاعتداء والضرب ، واتسعت حركة مقاطعة الترامواي والنور الكهربائي ، وعظم الهياج بسببها ، وتعاقبت أعمال العنف والشدة في معاقبة مخالفي لجنة المقاطعة وكان الافرنسيون يطردون من مركبات الترامواي الخالية ، وكان المتظاهرون يصرخون : ليسقط الافرنسيون . واذا ركب اجنبي الترامواي انهالوا عليه بالشتائم والضرب وطرحوه على الارض

ويمكننا ان نلخص الروح العامة في سوريا بالرغبة التي يعرب عنها كل عربي في تلك البلاد ، وهي : اننا نريد ان نحكم انفسنا بانفسنا ، فقد كفانا ما احتملناه من الافرنسيين

ان هذه الحركات الجديدة المتعاقبة تظهر عليها بجلاء صبغة العداء للاجانب عامة وللسلطة الافرنسية خاصة . وهي من تأثير تحريض الزعماء ، بل ان هؤلاء يدعون بصراحة الى الثورة !

ان عجز السلطات عن القضاء على هذا التهييج ظاهر للعيان . ولم يسبق ان حدثت حوادث مما رأته دمشق وبيروت في ايام المقاطعة

ان الشركات الافرنسية ، ذات المصالح الكثيرة في بلاد الشام ، التي تبلغ رؤوس اموالها الملايين ، قد بدأت تتراجع عن تنفيذ مشروعاتها وبذل دراهمها ومن حق اصحاب هذه المشروعات الاقتصادية وحاملي اسهم الشركات المذكورة ان يظهروا خوفهم وقلقهم من الحالة الحاضرة . فالفاجعة لا بد ان تقع ، واخطارها تبدو للعيان بوضوح ، يوماً بعد يوم ، ويجوز لنا ان نقول بان هذه الشركات تستعد الان لالغاء جميع خططها واعمالها . فالسوريون يقومون بانشاء معامل ومصانع كبيرة هامة وسينافسون المصنوعات الاجنبية

ان سمعة الانتداب الافرنسي قد اصبحت في خطر ، وسلطته مهددة بالفشل ، والمحرضين دائبون على بث كراهية الاجانب عامة ، والافرنسيين خاصة ، في نفوس السكان

ان المعرض الاستعماري قد برهن على نبوغنا ونجاحنا في ميدان الاستعمار ، وهذا يدلنا على ان امبراطوريتنا الاستعمارية لم تعد حلماً ، بل هي حقيقة ثابتة ، فلا يجوز لنا ان نتركها هدفاً للدعايات الشريرة التي تحاول تهديم هذه الامبراطورية وتقويض اسسها

ولا شك في ان اهمال المسؤولين عن هذه الامبراطورية في الدفاع عنها ، وفي رد التهم الموجهة اليها ، وفي القضاء على حركات التمرد التي تنبعث ، حيناً بعد آخر ، في ارجائها ، سيكون السبب الوحيد الفعال في تدهورها وانقراضها ..

حوادث وأخبار

اللجنة التنفيذية تدعو الى الاضراب العام

بيان عام الى الامة العربية الكريمة

علمت هذه الامة ما كان من امر تسليح السلطة لبعض المستعمرات اليهودية وتمرين رجالها على استعمال السلاح بحجة الدفاع عن النفس رغم ان السلطة تنفق على الامن العام نفقات باهظة لا تنفق عشرها البلاد المجاورة.

وراع ابناء هذه البلاد ان انكرت السلطة قوانينها فاعتبرت ما لا يقل عن خمسة وعشرين الفاً من اليهود الذين دخلوا البلاد بطريقة ليست قانونية، مستهينين بها خارجين على قوانينها كأنهم دخلوها بطريقة مشروعة مع ان الواجب ان يكون العقاب نصيبهم والطرد مصيرهم.

فلاصرار السلطة على تسليح اليهود اصراراً قد يوحي للناس ان يتسلحوا — وفي ذلك الخطر الاكبر — ولتصرف السلطة في امر آلاف اليهود المهاجرين قررت اللجنة التنفيذية العربية في اجتماعها المنعقد في ١٧ الجاري ان تضرب الامة عن العمل يوم الاحد في ٩ ربيع الثاني، ٢٣ آب اضراباً شاملاً تشهد فيه العالم اجمع على ما تقترفه السلطة في هذه البلاد من مظالم وما تنزله في هذه الامة من حيف وجور والسلام.

القدس ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ الموافق ١٩ آب ١٩٣١

اللجنة التنفيذية العربية

المخافر بين شرق الاردن ونجد

خاطبنا مراسلنا من عمان (بالتلفون) مساء قائلا: اطلعنا اليوم على ما كتبته الحياة بشأن المخافر والخوف من حدوث اصطدام بين قوتي حدود شرقي الاردن ونجد وقد علمت الان من انباء ما وراء الحدود ان وكلاء الملك ابن السعود يتابعون حركات المستر كلوب «ابو حنيك» بيقظة وان قوة شرقي الاردن قائمة على ١٨ دبابة مصفحة حتى الان، وان حكومة ابن السعود قد اعدت مثل هذا العدد من الدبابات في داخل حدودها على ان هذا لا يدفع الخطر عن اراضي نجد والحجاز اذا وقع امر بين قوتي الحدود، لقرب القوى العسكرية في شرقي الاردن وفلسطين من الحدود وبعد المسافات بين حدود الحجاز ونجد وعاصمتيها ونقص وسائل النقل في مملكة ابن السعود مع توفرها في الحكومة الاخرى.

الايزال يكذب؟

قضية حقوقية رقم ٤١١ — ٢٩ مركزية

محكمة مركزية القدس لدى سعادة الرئيس و. بلنكت.

سعادة القاضي موسى فليروا

مدعي: آشر يارس

المدعي عليه: ١ — حسين ابو رضوان

٢ — محمد ابن الشيخ حسن الحطاب

٣ — سليم عبدالرحمن الحاج ابراهيم ال

٤ — محمد عبد الحميد الناشف

٥ — عبد الكريم ابن حسن عبدالله حمدان

٦ — قاسم ابن محمد رضوان

الحكم:

بما ان المدعي لا يود متابعة الدعوى ضد المدعي عليه رقم ٢ فقد صار صرف النظر عنه.

ان المحكمة بعد تدقيق الاوراق المبرزة تقضي بالحكم لصالح المدعي ضد المدعي عليهم رقم ١، ٣، ٤، ٥، ٦ افراداً او اجمالا بالمبلغ المدعي به وقدره ١١ الف جنيه وتثبيت الحجز الواقع مع مصاريف الدعوى والرسوم واجرة المحامي خمسة جنيهات

صدر هذا الحكم يوم ٢٧ حزيران سنة ٩٣١ وجاهياً بحق المدعى عليه رقم ١ قابلا للاستئناف وغيابياً بحق المدعى عليهم رقم ٣ و٤ و٥ و٦

التواقيع:

و. بلانكت، موسى فالبرو

تفهم هذا الحكم بتاريخ ٢ تموز سنة ١٩٣١

التواقيع: ا. شرول، موسى فالبرو

صورة طبق الاصل

رئيس تراجمة محكمة مركزية القدس

ضرب بسكين

طعن المدعو يوسف مصطفى القول اغا شخصاً آخر اسمه فؤاد يوسف خلف، بسكين حادة ليلة أمس الاول فجرحه جرحاً بليغاً واعتقل الضارب

البنك الزراعي العثماني

قرأنا في صحيفتنا الكرمل اعلاناً صادراً من دائرة اجراء الناصرة وفيه تطرح للبيع قطع من الاراضي في مواقع مختلفة في الناصرة لتسديد مبلغ للمحكوم له وهو البنك الزراعي العثماني فاحببنا ان نقول كلمة موجزة في الموضوع.

ان البنك الزراعي العثماني قد تأسس من اموال الاهالي في فلسطين وحين الاحتلال سنت السلطة قانوناً عينت بموجبه هيئة في كل بلد لها مدير وفيها موظفون وسميت الدائرة «دائرة الحارس العام» وهذه الدائرة اخذت تطالب المديونين بالديون بموجب قانون سن خصوصاً لهذا الغرض رغم مرور زمن عليها، ليس اعتراضنا على هذا انما اعتراضنا على السبيل الذي سلكته دائرة البنك الزراعي في تحصيل الديون فهي تضطر المديون الذي استدان منذ عشرين سنة مثلا الى بيع ارضه بواسطة دائرة الاجراء وهي اثمن ما يملك في هذه الحياة الدنيا، بدلا من اعفائه او اتخاذ سبل الهوادة واللين معه.

كان الواجب على ادارة البنك الزراعي ان تمهل الديون او ان تأخذ الدين من منتوجات اراضيه لا ان تستولي على منبع ثروته ففي ذلك اجحاف عظيم لا سيما في هذه الازمة الخانقة وهذا الاعسار العام.

ان الحكومة في تحصيل ضريبة العشر تتساهل ولا ترهق المديون بحيث يضطر الى بيع ارضه بسبب الازمة الازمة التي يعانيها الاهالي مثل ارهاق المشرفين على ادارة البنك الزراعي العثماني لذلك نرى ان الواجب على ادارة البنك الزراعي ان تعامل الاهالي على الاقل معاملة دائرة المالية!

تسمم بالجبن

أكل كل من محمد عثمان برزق وصليبا الصائغ ومحمود علي الجيفراوي، ليلة أمس الاول، جبنا اشتروه من دكان خليل طوطح بالقدس فظهرت عليهم علائم التسمم فاسعفوا بالعلاج وضبط البوليس الجبن واعتقل صاحب الدكان للتحقيق معه

هل يحضر الامير عادل

الى فلسطين؟

علمنا والخبر بحاجة الى تأكيد ان سعادة موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ عوني بك عبد الهادي قابلوا فخامة المندوب السامي ظهر امس وفاتحوه في الاستئذان لسعادة الامير عادل ارسلان بالاقامة في فلسطين فوعدهم بالنظر في ذلك واخبارهم بالنتيجة في موعد قريب ولا شك في ان فلسطين العربية التي تقدر للامير المجاهدين جهاده في سبيل العرب وبلاءه في الذياد عنهم لترى من اخلص امانيها ان يكون الامير عادل ضيفها الكريم

اليهوديات

يؤلفن حزباً اصلاحياً

تألفت لجنة تحضيرية من النساء اليهوديات لتأليف حزب عالمي لليهوديات الاصلاحيات وضمت هذه اللجنة مدام جابوتنسكي (فرنسا) ومدام ابراهام (ترانسلفانيا) ومدام اينجيل (بريطانيا) ومدام ايزرسكايا (فلسطين) وهذه اللجنة تضع برنامج الحزب وسينص هذا البرنامج على تغذية الروح الصهيونية بين النساء والسعي الحثيث لتصريف وبيع محصولات (ارض اسرائيل) وجمع الاموال للقضية الصهيونية وسيحضرن المؤتمر الصهيوني الاصلاحي القادم.

كيف يشترون اراضينا

كتب سوسكين العضو الاصلاحي في المؤتمر الصهيوني تقريراً عن الاراضي نشره في مجلة الراسفت جاء فيه:

ان التشريع الجديد هو الطريقة الجديدة لايجاد الاراضي الجديدة للصهيونية وفي فلسطين مساحات عظيمة من اخصب الاراضي بيد الملاكين العرب وقد جاء في المذكرة التي رفعتها الفاً دلوي سنة ١٩٣٠ الى لجنة الانتدابات بان اكثر من اربعة ملايين دونم يملكها العرب، فلذلك نطلب فرض ضريبة على كل الاراضي التي يملكها هؤلاء الافندية ويجب ان تكون الضريبة عالية بحيث تضطر الملاكين العرب الى ان يبيعوا املاكهم، اما الاراضي الصغيرة المحدودة فيجب ان تبقى خالية من كل ضريبة على ان يكون حق اسبقية ابتياع هذه الاراضي للبنك الزراعي الحكومي وهذا البنك يدفع اثمان هذه الاراضي

الانكليزية في دائرة البوليس

يهتم مدير الامن العام اهتماما كبيراً في معرفة عدد رجال البوليس الفلسطيني الذين يتقنون اللغة الانكليزية، وقد علمنا انه كلف السيد شوقي سعيد مساعد قومندان بوليس القدس باعداد قائمة باسماء هؤلاء، لتوزيعهم على المخافر ليعهد اليهم بكتابة الوقائع اليومية

حادثة الياجور

القى البوليس القبض على ثلاثة اشخاص آخرين من عرب الشقيرة بتهمة اشتراكهم في حادثة الياجور

ينتحر

اطلق يهودا ولدشتين ابن الدكتور ولدشتين مؤلف القاموس العبري الانكليزي في تل ابيب الرصاص على نفسه فمات وعمره عشرون سنة

من فضائل الانتداب!

اخرجت السلطة حسن الشامي وعبدو عبد محي الدين وابراهيم محمد الى سوريا لانهم دخلوا فلسطين من دون جواز سفر!

(بايك) يطغى ...

والسجناء يعاقبون!

كان لهذه الصحيفة شرف الدفاع عن سجناء الثورة ودعوة الامة الى توجيه اكبر العناية اليهم بوصفهم كتيبة من كتائب الشرف خاضت المعركة واستبسلت، ثم غدرت بها الايام، فقذفتها الى غيابات السجون، ورددت الهيئات الوطنية، صدى الشكوى، وطالبت بانصاف اعلام التضحية، ورموز البذل، في مرابضهم، ثم ذاع ان السلطة القت بالا الى تلك الصيحات، على غير عادتها — فاستدعت طاغية السجن، علة الشكوى، وسبب البلاء، (بايك) وحققت معه حتى قال قائل «انها اقصته عن السجن جزاء وفاقا لما اجترحه من آثام...»

ولكن تأبى القوة العاتية، قوة هذا الانتداب العجيب الشاذ، الا ان تستمر على ما عرف الناس عنها من بطش واستهانة وغطرسة، فابقت «بايك» الذي ضجت منه الارض والسماء، واعتبرت جهرة من احرار المساجين، واباتهم، واولي النخوة فيهم، محرضين على الشغب، داعين الى الفتنة، ففصلتهم عن اخوانهم المساجين في عكا ونقلتهم الى سجن القدس.

من قال للسلطة بان هؤلاء هم الذين اوقدوا نار الغضب عليها ومن قال لها بان هؤلاء هم الذين اثاروا حفيظة هذه الامة، فهبت تذود عن بنيها في مربض الاساد؟

الا تدري بان اعمال بايك، وزبانية بايك هي التي تحدث الملأ عن نفسها، وهي التي حفزت الكتاب الى رفع الصوت عالياً؟؟...

نود ان نعلن في هذه العجالة، اننا لن نكف عن الدفاع عن سجناء الاضطرابات، ولن نقف ساكتين امام ما ينزل باخواننا من بلاء، وما يحيق بهم من عذاب! فلهم علينا حق الوفاء، والاعتراف بالجميل

ايتها السلطة، ان ارهاق ابنائنا في السجون لن يفت في عضدنا في جهادنا للخلاص من العبودية... ولكنه درس بليغ تلقيه علينا القوة وكل معناه «أذن القوة صماء» اذا كان اللسان الناطق، لسان ضعيف لا نرجى رحمة من الانتداب ولا يطلب عدل من الاستعمار، فالرحمة والعدل كلمتان لا معنى لهما عند القوي الغاصب اذا ما كان طالبهما ضعيفا...»

ليبق «بايك» في السجن، ولتصم السلطة الاذان، وليكابد ابناؤنا في مرابضهم ما يكابدون ولينزل بنا وابل العذاب، ففي كل ذلك ما يقربنا الى فهم حقيقة الاستعمار وما يهيب بنا الى التخلص منه.

ذيول حادثة قتل

اشتبه البوليس بان لاثني عشر شخصاً علاقة في جريمة القتل التي وقعت في قرية كفر عين، منذ ثلاثة ايام، فاعتقلهم البوليس في سجن القدس للتحقيق

سرقة

اتهم الحاج عبد السلام المغربي بالسطو ليلة أمس الاول على منزل السيد جودة طهبوب رئيس كتاب محكمة بلدية القدس، وسرق منه امتعة يقدر ثمنها باربعة وعشرين جنيها. ولم يعتقل بعد!

يقطعون اعاناتهم

قرر اليهود الالمان قطع اعاناتهم السنوية للجامعة العبرية في القدس وقدرها ١٢ الف مارك لان المؤتمر الصهيوني قرر ان تكون روح القومية اليهودية مسيطرة على كل اعمال الجامعة وفروعها وهذا يحرم على غير الصهيونيين الاستفادة منها.

الدعوة الى مؤتمر نابلس

يعد مكتب اللجنة التنفيذية العربية العدة لعقد مؤتمر نابلس في ٢٠ ايلول وسيعلن عن الاشخاص الذين لهم حق الحضور اليه والاشتراك في مناقشته

المجلس الملي اليهودي

عقد المجلس الملي اليهودي اجتماعه يوم امس الاول في تل ابيب، فخطب بن زفي زعيم العمال عن وضعية البلاد السياسية قبل مؤتمر نابلس وبعده وعما فعلته اللجنة التنفيذية الصهيونية والمجلس الملي لصيانة ارواح اليهود واملاكهم ثم اتخذ المجلس قراراً بحض اليهود على الاشتراك في عملية الاحصاء، ودعوة جميع الجمعيات اليهودية الى ترغيب اعضائها في تسجيل اسمائهم.

يحققون

جاءنا من نابلس ان البوليس بدأ يحقق مع بعض الفتيان الذين تظاهروا في ١٥ اغسطس

المستشار اليهودي

في المشروع الانشائي

عقدت اللجنة التنفيذية الصهيونية جلسة في زوريخ — سويسرة، فبحثت في تعيين مستشار لليهود في المشروع الانشائي ولكنها لم تبحث في تكليف هاري ساكر هذه المهمة.

الطيارات في سماء فلسطين

جاءنا من مراسلنا في نابلس (بالتلفون) ان طيارتين حامتا «امس» حول المدينة وكان ازيزها يصم الاذان، وقد حامت في القدس اول من امس طيارات اخرى. وجاءنا من مراسلنا في صفد ان الطيارات حلقت اول من امس، وان الحكومة قد بثت ارصادها في كل مكان.

طلب معلمين من مصر

كتبت كلية روضة المعارف في القدس الى وزارة المعارف المصرية تعلمها انها في حاجة الى بعض اساتذة سبق لهم تدريس الديانة الاسلامية واللغة العربية وآدابها برواتب تتراوح بين ٢١٦ — ٢٤٦ جنيها فلسطينيا، على ان يعطى كل استاذ ٢٥ حصة في الاسبوع

وعلمنا ان مدرسة النجاح في نابلس قد استقدمت استاذاً مصريا لتدريس اللغة العربية فيها!!

مدير المشروع الانشائي

يصل اليوم الى القدس المستر دي فريتش مدير المشروع الانشائي. وقد علمنا انه سيظل في منصبه هذا مدة سنتين.

مجلس تأديب

عقد مجلس تأديبي عسكري لمحاكمة الشاويش السيد رامز محمد من معلمي مدرسة البوليس بالقدس، بسبب شكوى رفعها عليه خياط يهودي متهما اياه بانه ضربه من غير موجب، فقضى المجلس بانزال رتبته الى اونباشي

أب شريف وابنه

كان لما كتبته الحياة عن البوليس السري «شحاده عناني» الذي ادعى النيابة عنها في مؤتمر نابلس. اثر كبير في فضيحة الرجل بين الناس. حتى ان والده — وهو من قرية حلحول التابعة للخليل — حين قدومه للقدس، ابى ان يتناول الطعام عنده او ان يسير معه، وهكذا يبدو من الاب الشيخ مظهر الاباء بينما الابن الشاب على ما يعرف القراء!

الدورة الاستثنائية

للمجلس التشريعي الاردني

تحددت مدة الدورة الاستثنائية للمجلس التشريعي الاردني الى ١٥ ايلول وفي خلال هذه المدة سينجز المجلس الاعمال التي اجتمع بصورة استثنائية من اجلها.

الى ان يستقيل

السيد مصطفى الطاهر، معلم في المدارس الاميرية ارادت دائرة المعارف ان ترهقه فأخذت تنقله من بلدة الى اخرى فطوراً في غزة وتارة في بيسان واخيراً في قلقيلية والعجيب ان ادارة المعارف في نقلها له تستعين بكل تقرير طبي يقول صراحة بان هذا المكان يضر ولا يوافق صحته ولسان حالها يقول له: استقل من وظيفتك ونصيحتنا الى الاستاذ المذكور ان لا يستقيل وان يتحمل كل نقل في سبيل تهذيب الناشئة

تنقلات المعلمين

جاءنا من مراسلنا في نابلس ان ادارة المعارف قد نقلت السيد سميح عبد الهادي الاستاذ في المدرسة الثانوية الى صفد مديراً لمدرسة الصواوين، ونقلت السيد ممدوح الخالدي الى صفد استاذاً في مدرستها الثانوية، ونقلت السيد ادهم الحجاوي من طولكرم الى نابلس استاذاً في مدرستها الثانوية والسيد عبدالقادر الصالح من جنين الى نابلس استاذاً في مدرستها الثانوية واستغنت ادارة المعارف عن السيد تحسين عبد الهادي وجاءنا من خان يونس ان السيد عبد الله صوفان قد نقل الى مدرسة ترشيحا.

مدير وشركة النفط

وصل الى القدس يوم امس المستر هميك والمستر لونكرلثو والمستر جونسون، مديرو شركة النفط العراقية وحلوا في فندق فاست

مناظرة في رام الله

يقيم نادي اتحاد الطلبة برام الله مناظرة في لو كاندة حرب بالاس بين الانسة ماري شهلا والاستاذ جبرا الانقر موضوعها «وجوب تعليم فتيات فلسطين العلم الثانوي والعالي او عدمه» وستكون لجنة التحكيم مؤلفة من فضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب والسيدة ماري شحادة والاستاذ محفوظ عجلوني وذلك يوم الخميس في ٢٠ آب سنة ١٩٣١ الساعة الخامسة بعد الظهر

[illegible] المانيتين

من انباء حيفا ان راهبتين المانيتين ذهبتا يوم امس الاول للاستحمام بمياه البحر بالقرب من الطيرة، فخانتهما قواهما وبدأتا بالاستنجاد فهب مزارع عربي وأحد عمال حمام عزيز افندي الخياط وخاطرا بنفسيهما فانتشلا واحدة منهما وهي حية. اما الثانية فانتشلت جثة هامدة.

في المحاكم والبوليس

نظر قاضي التحقيق في القدس في القضية المتهم بها يوسف قباي اليهودي بالسرقة ثم تأجلت

— ونظر في قضية احراق دكان حلاق ارمني في المصرارة المتهم بها ثابت العكرماوي ثم اجلت وخرج المتهم بالكفالة

— اعتقل البوليس احمد حسن المتهم بالنشل في الاسواق

— واعتقل انطون جورج الحلبي المتهم بالسرقة

— نظرت قاضي التحقيق في القضية المتهم بها نخله موسى زرزر بما ينافي الشرف وحكم بالسجن

مصر تغضب لابعاد الامير عادل

مقال للاستاذ العقاد حول الحادث

بعث الينا مراسلنا الخاص في مصر بالمقال الآتي للكاتب الوفدي الكبير الاستاذ عباس العقاد:

قررت الوزارة المصرية نفي الزعيم السوري الكبير والاديب العربي المعروف الامير عادل ارسلان نزيل مصر او زائرها في الايام الاخيرة، نفته لغير حجة ظاهرة ولغير جريرة جناها على هذا البلد ولكن تلبية لاشارة بدرت من الحكومة الايطالية فسارعت الوزارة المصرية الى تنفيذها على الفور وأشفقت ان ترجع تلك الحكومة في أمرها ولم تشفق ان يكون لفعلها ما لا بد ان يكون له من سوء الأثر في نفوس المصريين به السوريين والعرب اجمعين

ماذا صنع الامير عادل لايطاليا حتى استفزها هذا الاستفزاز فاندفعت الى مطالبة حكومة اخرى بما لا تطلبه الحكومات الا في أشد المخاطر وأحرج الامور ؟ ماذا صنع الامير عادل مما يصنعه الايطاليون المعادون للنظام الفاشستي في ارض فرنسا — مثلا — ثم لا تقدم الحكومة الايطالية على المطالبة بابعادهم ولا تقبل الحكومة الفرنسية ان تستمع منها الى هذا الطلب ان خطر لها ان تقدم عليه ؟

ان الامير عادلا لم يلق خطابا يشن به الغارة على الدولة الايطالية. لم يكتب مقالا في هذا الصدد. لم يعقد اجتماعا يتكلم فيه او يتكلم فيه غيره. لم تثبت عليه دعاية تضبط باليد ويستطاع فيها التحقيق. لم يفعل شيئاً تقدر الحكومة المصرية او الحكومة الايطالية ان تذكره بغير لغة الابهام والاجمال

لم يفعل الامير عادل شيئاً من ذلك ولا استطاع طالبو نفيه ومقرروه ان يعينوا التعيين الصريح ما استحق عليه عقوبة الابعاد، ومع هذا رأت الحكومة الايطالية ان تكلف نفسها وتكلف حكومة اخرى مستقلة... بان تبعده من بلادها فاجابتها تلك الحكومة المستقلة الى ما طلبت، فليت شعري او ليت شعر الوزارة الصدقية ... ماذا كانت ايطاليا صانعة بالامير المبعد لو انه كان يقيم في مستعمرة مملوكة لها أو في الارض الايطالية نفسها ؟ وليت شعري أو ليت شعر الحكومة الايطالية كيف يصدق الناس ان هذه الحكومة لم تستخدم سلطانها في مستعمراتها على الوجه الذي تواترت به الاخبار والاشاعات اذا كان هذا مبلغ استخدامها اياه في بلاد مستقلة ليس لها عليها سلطان ولا شبه سلطان ؟

اننا نعني بهذه المسألة اشد العناية لسببين لا لسبب واحد

نعني بها لما فيها من الاخلال بواجب الضيافة في حق رجل له خطره وله ادبه ولمكانته في نفوس السوريين خاصة ونفوس العرب عامة.

ونعني بها من ناحية اخرى لان نفي الامير بهذه السهولة ان هو الا دليل على الرغبة في نفي المشتغلين بالقضية المصرية بمثل هذه السهولة ايضاً — اذا خطر لهم ان يلجأوا الى بلد اوربي ويعملوا فيه لقضية وطنهم ما يجب عليهم ان يعملوه.

ونعتقد نحن ان الامر يهم الانجليز أكثر مما يهم الوزارة المصرية التي ينفي باسمها وبقرار منها. فان عناية الانجليز بالحجر على الدعاية المصرية في اوروبا ظاهرة من يوم ان كتب اللورد ملنر تقريره وبسط رأيه واظهر فيه فائدة «الاستقلال المصري» في اقامة السفارات والمفوضيات في انحاء العالم ... ثم فائدة هذه السفارات والمفوضيات في الحجر على الدعاة المصريين باسم «الدولة المصرية المستقلة» ... ثم باسم الدولة البريطانية التي لا تريد ان تكلف نفسها حتى هذا المجهود الصغير في سبيل تقرير سلطانها وتثبيت اقدامها بوادي النيل

الامر يهم الانكليز اكثر مما يهم الوزارة المصرية التي تفخر بالاستقلال في كل خطاب ومقال، ومن آثار هذا الاهتمام بالحجر على الدعاية المصرية في البلاد الاجنبية أن تحرم على المصري الدعوة لبلاده في تلك الاقطار والا فهو معرض نفسه لفقد الجنسية المصرية ولما يتبع ذلك من جواز النفي الذي يمنعه الدستور فان تحريم الدعاية المصرية على هذا النحو عمل يجري على هوى الانكليز وحدهم أو يكون نصيب العناية به من جانب الوزارة المصرية قليلا او اقل من القليل. اذ ماذا يعني هذه الوزارة من سوء رأي الاوروبيين إذا خلص لها حسن رأي الحكومة البريطانية ؟ واي مستعمرات او سياسة دولية في العالم تخاف عليها سوء المقالة وتشهير الدعاة الوطنيين ؟ واذا قيل انها انما تريد منع الجرائم التي يمكن ان يتفق في اوروبا على تدبيرها واحداثها فذلك قول لا موقع له ولا تمحيص فيه. لان الجريمة ان وقعت في اوروبا فليست عقوبتها ان يحرم صاحبها من العودة الى وطنه وهو حينئذ لا يعود اليه مادام على حذر من العقاب، وان هي وقعت في مصر فهناك عقوبات كثيرة — غير الحرمان من الجنسية — تطبق على المجرم في هذه الحال، فليس للوزارة المصرية اذن مصلحة كبيرة في أخذ الحيطة للدعاية الوطنية وانما هي ترضي الانجليز قبل ان ترضي نفسها بذلك الحجر والتضييق، ومن ثم تظهر لنا قوة السلاح الذي في ايدينا ومقدار خوف الانجليز من ذلك السلاح واي شيء يخشاه الانجليز اكثر من سلاح الدعوة الصادقة الموفقة التي تبدي من خفاياهم ما يوارونه عن أعين العالم جهد المستطاع ؟

فالامر يمسنا من غير ناحية الضيافة كما يرى القراء. بل نحن نلاحظ ان نفي الامير عادل لن يمس الشعب المصري من ناحية الاخلال بواجب الضيافة اقل مساس. لان اخواننا السوريين يعلمون نصيب الشعب المصري من الحرية في بلده ولا يجهلون كيف اجترأت الوزارة المصرية على زعمائنا باكبر مما اجترأت به على الزعيم السوري المبعد من بلادنا. فالعذر ظاهر والذنب على غيرنا لا علينا فما جرى به قرار الوزارة ... المستقلة ... الفخور باستقلالها وحياد الانجليز. انما يمسنا الامر من ناحية التضييق علينا في مصر وغير مصر كاننا منفيون من رحمة الله غرباء فوق سطح الارض وتحت قبة السماء.

عباس محمود العقاد

الكوليرا في العراق

وقعت في البصرة من ٨ — ١٥ الجاري ٢٧٥ اصابة بالكوليرا وحدثت في المدة نفسها ١٥٠ وفاة. وتبذل الحكومة العراقية جهدها في حصر هذا الداء الوبيل في منطقة معينة ومكافحته

قنبلة في الاسكندرية

عثر الخفراء في الاسكندرية على قنبلة قديمة بقرب كشك احد الوزراء، فاسرع البوليس بفحصها والبحث عن واضعها. وقد تبين انها مما لا ينفجر، وانها وضعت للتخويف فقط...

حادث في القاهرة

سقط منزل على من فيه في فجر يوم الثلاثاء فتوفى اربعة اشخاص تحت الردم بينهم امرأة وطفلة في الخامسة من عمرها وبلغ عدد المصابين بجروح ١٢ شخصاً

رسالة خان يونس

لمراسلنا في ١٩ الجاري

منع مظاهرة اضراب واعتقال

طلب مندوبو خانيونس في مؤتمر نابلس الوطني اذناً من قائمقام غزة بتنظيم مظاهرة يوم ١٥ آب كمقرر المؤتمر فرفض القائممقام طلبهم قائلا انه لا يجوز لاحد القيام باي عمل غير الاحتجاج الكتابي

وقد دعت ادارة البوليس السيد عبد الرحمن الفرا، احد مندوبي خانيونس في المؤتمر واخذت منه تعهداً خطياً بان لا يرأس وان لا يوعز وان لا ينظم اي عمل من نوع المظاهرات. ولما علم الاهلون بهذا الطلب الغريب اضربوا عن العمل في ١٥ آب اضراباً عاماً، وكان رجال البوليس يطوفون الاسواق باشراف الضابط محمد افندي الجاعوني واعتقلوا السيد سليم بربخ بتهمة التحريض على الاضراب ولا يزال موقوفاً بغزة

حادث قتل

تقابل ثلاثة من دورية هجانة سينا مع ثلاثة من البدو، فاوعز شاويش الدورية للبدو بالوقوف فلم يذعنوا وتبادل الفريقان اطلاق العيارات النارية فقتل بدوي وجندي، وجرح جندي آخر جرحاً خطراً

رسالة قلقيلية

وشايات و بلاغات كاذبة !

قدم احد مدعي الوطنية في قلقيلية ومراسل احدى الصحف الوطنية وابن اخيه بلاغات كاذبة الى دائرة البوليس بنابلس وطولكرم بخصوص السيد هاشم السبع وسلوكه انه يخالف قانون (ربما) ويخل بالامن العام. فاثار عملهما هذا عاصفة من الاستياء والاحتقار ولكن هل (عرف) رجال الامن بنابلس وطولكرم الدافع الحقيقي الذي يسخر هؤلاء العاطلين فيجعل هذه الاعمال شغلهم الشاغل ؟ ان قلقيلية مكونة من حمائل وعصبيات فهل تؤلف مناورات هذا الشخص واذنابه قلوب هذه الحمائل ام تزيد في التفرقة والفساد ؟ هذا ما نقوله ونحن نرى هذا الشخص واذنابه يغدون ويروحون بين نابلس وطولكرم وقلقيلية، يريدون ان يلعبوا بالنار

اهلا بلسان الامة

حقا ان الصحافة لسان الامة الناطق وسيفها المسلول الذي تدفع به غائلة الباطل، وقد مرت علينا في فترة اضراب الصحف حوادث قاسية وتعديات كثيرة ذهبت بسوق ان يعلم الرأي العام عنها شيئاً! فرحبا بلسان الامة الناطق وسيفها المسلول والى الجهاد في الميدان.

استقالة موظف نشيط

فوجئنا في الاسبوع الماضي باستقالة الموظف النشيط السيد علي شاكر من دائرة الصحة زهداً في قيود الوظيفة الحكومية وحباً في المهنة الحرة وسيغادرنا الى مقر عمله الجديد بيافا وفقه الله.

الحياة جهاد

افادت الانباء الاخيرة بان زعماء الجهاد الهندي سيعودون قريباً الى سياسة المقاومة السلبية والعصيان المدني ومقاطعة البضائع الانكليزية على قدر اوسع، ذلك لان السلطة البريطانية في الهند قد برهنت لهم اخيراً بانها لا تذعن للحق الا مرغمة بقوة الجهاد الهندي السلبي المتين

حملة جوية الى لندن

قام الطيار المصري سيكه افندي برحلة جوية بين القاهرة ولندن فوصل ظهر ١٧ آب الجاري الى اسبانيا

ومنها يطير الى مرسيليا فباريس فلندن

سامي الشوا

وقع خطأ مطبعي في خبر امس عن الاستاذ سامي الشوا صوابه «وليست زيارته لفلسطين هذه بالزيارة الاولى»

رسالة الخليل

الغرامة.. الغرامة...

يعلم الناس ان الحكومة فرضت على اهل الخليل غرامة قدرها ١٤ الف جنيه على اثر اضطرابات سنة ٩٢٩ وان الحكومة جعلت تحصيل هذه الاموال على مدة خمس سنوات وفي اثناء احتجاب الصحف ابلغت الحكومة المخاتير بوجوب جمع القسط الثاني عن سنة ٩٣١ فلما علم وجوه البلد بذلك اجتمعوا في قاعة جمعية الشبان المسلمين وتحادثوا في الامر فقرروا مقابلة سعادة القائمقام عبدالله بك كردوس ومحادثته بشأن التوسط لدى فخامة المندوب السامي باعفاء الخليل من هذه الغرامة فاجابهم سعادته بانه سعى سعياً حثيثاً متواصلا لرفعها لانه يعلم حالة الاهالي وما هم عليه من الفقر ولكنه لم يوفق في سعيه ومع ذلك وعدم سعادته بتبليغ الحكومة طلب الاهالي، ثم قدموا مضبطة وقعها علماء المدينة واعيانها ووجوهها وتجارها لفخامة المندوب السامي بواسطة سعادة القائمقام وطلبوا فيها اعفاءهم من الغرامة واذا لم يكن ذلك ممكناً فتأجيل جمع هذا القسط الى سنة اخرى.

نضوب المياه

تعلم الحكومة المحلية ويعرف المجلس البلدي بان المياه قليلة جداً في الخليل وخصوصاً هذه السنة اذ جفت الآبار قبل اوان جفافها بثلاثة اشهر واغلب الظن بان الواحد منا لن يجد بعد اربعة اشهر قربة الماء الا بثمن غال فنأمل من المجلس البلدي ومن السلطة المحلية ان يفكرا في الامر المهم الخطر.

في اثناء احتجاب الصحف

ترددت بسبب احتجاب الصحف في مدة احتجابها شائعات كثيرة عما يجري في بقية مدن فلسطين ومن هذه الشائعات ان اضطراباً نشب في القدس وان اصطداماً وقع بين متظاهري نابلس وجند السلطة فقلقت الافكار وظلت قلقة حتى صدرت الصحف وقرأ الناس كل شيء، فعسى ان لا تعود الحكومة الى ارهاق الصحف، فتحتجب، فتسود البلاد شائعات غير محمودة العواقب.

شاعر الظلام

اتانا كتاب بثماني صفحات لمؤلفه شاعر الظلام السيد ناجي السعدي وقد رأينا ان ننقل قطعة عنه هي خير تقريظ لذلك الكتاب قال شاعر الظلام بنصه:

ان قلمي سطا على منتقديه وخصومه بصولة الفريق الذي لا يخشى بله واي عرق ادهى وامر مما انا فيه فقلبي يغلي بالحزن لطول دهره ما زال الدهر غير مكترث لما تعانيه غادة الانسانية من الشقاء.

اخوض بحر الكوارث احثه فلا اخترقه كما اقول النجم وما اليه سبيل.

ثم قال: اتمنى للشرق والعالم اجمع سعادته وهناءه فاكتب بماء الدمع وسطور ادمعي اوتار قيثارتي وينتشر الموسيقى الباكي مسامات الرياح

مجلس بلدية حيفا

عقد المجلس البلدي في حيفا، يوم الاثنين الماضي فقرر ما يأتي:

١ — البدء بتعبيد طريق حيفا — بيت كليم

٢ — تأليف لجنة للتحقيق عن شكاوى الاهالي من غلاء رسوم الارمات

٣ — استئجار قطعة ارض في الناحية الشرقية من المدينة، لمدة سنة، لتبنى فيها حامات بحرية في مدة الصيف

٤ — وافقت على اعطاء مقاولات لمتعهدين مختلفين بقيمة ١١١٩ جنيهاً

مدرسة النجاح الوطنية

بنابلس

منذ اربعة عشر عاما، اجتمع نخبة من شباب نابلس وارادوا ان يقوموا بعمل جدي يخدمون به امتهم، ففكروا بتأسيس مدرسة وطنية تخرج للوطن رجالا مهذبين مخلصين، فعقدوا النية على تأسيسها وهم لا يملكون الا عزائمهم وما زالوا يجدون حتى تم تأسيس المدرسة، واخذ معظم المؤسسين يعلمون فيها مجاناً او براتب زهيد جداً، ووجهوا كل عنايتهم الى هذا المعهد حتى صار بفضلهم معهداً راقياً يؤمه الطلاب من جميع انحاء فلسطين

ثم مضت الاعوام وذاع شأن هذا المعهد وعد في طليعة المعاهد الراقية في الشرق العربي وامه من المغرب الاقصى جمهرة من الطلاب النجباء.

جاءنا برنامج المدرسة لعامها الرابع عشر فتصفحناه فوجدنا فيه شرحا لمزايا المدرسة، وهي عديدة، فمنها انها في بلدة كنابلس وانها مرتبطة بالجامعة الاميركية في بيروت والقاهرة وان تلامذتها يتمكنون من دخول الصف الرابع في الكلية العربية او الصف التحضيري للجامعة السورية في دمشق الخ

وستنشئ هذه المدرسة فرعا لبستان الاطفال وستستحضر له معلمات راقيات.

وفي المدرسة جمعيات ادبية، ولغوية، ورياضية وكشافة، والخلاصة اننا نرى في ارسال الآباء ابناءهم الى المدارس الاجنبية وفي فلسطين معهد كالنجاح خطأً عظيما.

ارباح الهند من المقاطعة

اصدرت ولاية بومباي تقريراً اقتصاديا عن السنة المالية التي انتهت بشهر آذار الماضي وقد تبين من التقرير المذكور ان واردات بومباي وحدها من المنسوجات الانكليزية نقصت ١٩ مليوناً و ٥٠٠ الف جنيه، كما نقصت الصادرات نحو ١٣ مليوناً. ومنيت التجارة البريطانية بخسائر فادحة جداً في الولايات الاخرى من جراء مقاطعة الهنود للمنسوجات البريطانية.

هل عاد الارهاب ؟

اكتشفت دائرة البوليس في مدينة كونبور مؤامرة عظمى لاغتيال نائب الملك عند زيارته لتلك المدينة. وقد ضبط رجال البوليس سيارة بالقرب من المدينة مملوءة بقنابل ومقذوفات وغيرها من المواد المتفجرة. فاعتقلوا رجالا من المشهورين بحماستهم الوطنية

ومن المعروف ان الاضطرابات الطائفية في كونبور لم تخمد بعد ولهذا كان اهتمام دائرة الامن العام بصيانة حياة نائب الملك عند زيارته لها عظيما جداً

ويرجع سبب الاضطرابات الى شجار وقع بين المسلمين والهندوس لاحتفال الاولين بذكرى الذين قتلهم الهندوس منهم في ٧ تموز الماضي.

جمعية الشبان المسلمين بيافا

جمعية الشبان المسلمين بيافا من انشط جمعيات فلسطين لها مدرسة لتعليم الأميين الرجال واخرى للأحداث، ولكن هذه السلطة التي لا يسرها ان ترى هيئة وطنية قائمة بواجبها الوطني فقررت اغلاقها، ورغم احتجاج جمعيات الشبان المسلمين وما كتبته الصحف الوطنية، وصيحات الهيئات الوطنية، فالحكومة اصرت على اغلاقها، ثم رضيت الحكومة ان تأذن بفتحها مشترطة ان تختار هي اعضاء ادارتها او ان ترضى عن الهيئة التي ستتولى ادارتها بعد افتتاحها ولكن اعضاءها فضلوا ان تظل مغلقة على ان يذعنوا للحكومة فتكون سابقة خطرة في تاريخ الجمعيات في فلسطين وقد ضاق اعضاؤها ومؤسسوها ذرعا، فقرروا اقامة الدعوى على السلطة لدى محكمة العدل العليا، وآثروا قبل ذلك ان ينذروا الحكومة وان يعلموها بعزمهم على رفع القضية ضدها فاجابتهم بان يتريثوا في اقامة الدعوى حتى ٢١ اغسطس وعلى هذا فنحن ننتظر قرار السلطة في الشأن ولنا آكد الامل بان تأذن بفتحها وتعود هذه الجمعية المجدة الى سابق نشاطها وخدمتها

محمود زكي باشا

نعت صحف مصر الواردة اخيراً الكاتب المصري المرحوم محمود زكي باشا المعروف في سورية بلقب «بديع الزمان» وهو من كتاب العربية الذين عرفوا في الاستانة قبل الحرب واستقدم الى دمشق خصيصاً لتحرير جريدة «المشكاة» حوالي سنة ١٩١٢ للدفاع عن سياسة الاتحاديين يومئذ ثم نفي سنة ١٩١٧ الى الاناضول واعيدت اليه حريته بعد الحرب العامة فذهب الى الاستانة واتصل ببعض المقامات العالية لخدمها خدمات خاصة كوفي عليها بلقب باشا ثم عاد الى مصر فاصدر جريدة اسبوعية باسم «النور» صدر منها بضعة اعداد في خلال عامين وجعل ينشر مباحث عن جزيرة العرب واحوال آل عثمان في صحف مصر الى ان توفي رحمه الله.

سقطت عن الجسر

سقطت فضية بنت فياض الشاعر من طبريا وعمرها ١٤ سنة عن جسر الحاوي بالقرب من الحمة فتوفيت في الحال.

حسد ، حسك ، علق !!!

الضرغام ينزل الى الميدان ويرد عليه (حميدان)

قرأنا في جريدة « الاقدام » رداً علينا من « الضرغام » هذا نصه الفريد :

« سمعنا في هذه الايام لكنارة الضاد نغم رخيم وقعه الضرغام على وتر بليغ فطرب لعرب الشرق فنكان من القرين

حسد حسك علق في قلوب نفر فراموا ان تعتي الذئاب في مرابض الاسود . وان يلوي النجار من اخشابه فتمسك المناشير القرود فنفخوا عليه نوق القاتلين ولا غرو فهم في ارض قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين

اما الضرغام فليس بحاجة الى دواوين الشعراء ولا في خزانته واحد منها والبلاد كلها شاهدة لشاعريته ومهما يكن فالفرس الجواد موعده غاية الميدان والذهب الابريز محكه النيران فانا الكل معنى يقترحونه ووزن يحبونه ووقت يعطونه .

فمن شاء فليرخ العنان لخيله ... فهذا مجال للذي فيه يركب
وحلة سيف بيننا فليجارني ... بها وليجرب (فاللبيب يجرب) !

***

والحق رده هذا بقصيدة يقول انها من نظمه ، هذه هي :

اليك فؤاداً صبوراً كتوما ... تجمع عليه الاسى والهموما
وكن واثقا من بقائي رفيقا ... لقد جئت مني تميسا عليما
ولاتك يا دهر غير لئيم ... لاني احب الدنيء اللئيما
وارغب في ود قوم طغام ... يحط الكريم ويعلي الذميما
واهوى الضئيل واهوى الذليل ... واهوى الخبيث واهوى الذميما
واعشق من كان في الناس نذلا ... واكره من كان فيهم كريما
تسوق الليالي على الصروف ... فتقتص مني اقتصاصا اليما
كأن لها والزمان قديم ... علي ديونا وثاراً قديما
وما كنت والله للدهر يوما ... عدواً ولا كنت حينا غريما
ليبلغ مني منال البغيض ... وينزلني في (الحياة) الجحيما
كأني معترف خاطيء ... بجرمه كاهناه النعيما
افتش في الناس على الاقي ... صديقا شريفا وخلا حميما
ولكن همي بحط بعيداً ... فليس يريني العظيم عظيما
وظنك في البعض وهم تلاشى ... سريعا فاصبحت وحدي مقيما
افتش في الضيق عن صاحب ... فلا ارى في القوم الا الخصوما
فكم مرة احوجتني الظروف ... الى ان املق عتلا زنيما
واخرى دعتني بها حاجة ... الى ان اعزز فكراً عقيما
وقالوا خبا ذهنه فاستباح ... قريض السوى واستمار النظيما
وقالوا تولى عليه الخمول ... وامسى ضعيفا وامسى سقيما
على انني لا ازال كما كنت ... فكراً صقيلا ووجها وسيما
اذا ما نظمت نظمت الدراري ... واما نثرت نثرت النجوما
ولكن في الناس خلقا قبيحا ... يسوي لسانا خبيثا رجيما
اجمع في الصدر ماسوف يدري ... على الناس في الارض يوما زعيما
وما انا اول جان اشق ... عليه (الحياة) فيقضي كريما

« الضرغام »

***

واتفق ان زارنا شاعر كبير معروف فرأى ان يتولى (اجابته) بتوقيع (حميدان) فجمل الرسالة النثرية جوابا والنظمية جوابا — قال :

***

نشرت جريدة الاقدام . قصيدة للشاعر الضرغام ، يقام لها على الاقدام ، وتخفض امامها الهام ، وتنقطع لديها الالسنة وتكسر الاقلام ، نزلت عليه من هيا كل الالهام ، مجتازة زهر الربى والنخل ذات الاكمام . فانشدها على مناكب ايكته الحمام . ورجعت لعصرنا بامرىء القيس الايام . وبعثت من قبريهما البحتري وابا تمام . وغير هؤلاء من الشعراء الاعلام . حتى ذكرت الناس بشاعر الظلام . وبعد فقد خطر لنا ان نعارضها بالتمام . وان قصرنا انسحبنا بانتظام . وليس علينا من ملام . ورجاؤنا الى الحياة ان تسمح لنا بالكلام والى الضرغام ان تعجبه المعارضة فيقول يا سلام يا سلام

لئام الانام ازف اليكم ... (صديقا شريفا وخلا حميما)
ازف اليكم ابا (الشبل ١) ضرغا ... م من قال : اصبحت وحدي مقيما
فلا تتركوه وحيداً ولكن ... هلموا انصبوه عليكم زعيما
ولا بد للنصب من حفلة ... تقام (فينثر فيها النجوما)
تقام ويحضرها من يشاء ... على شرط الا يكون كريما
ويا ايها الدهر هذا اخوك ... (يحب الدنيء ويهوى اللئيما)
(ويهوى الضئيل ويهوي الذليل ... ويهوى الخبيث ويهوى الذميما)
ويهوي الى اسفل السافلين ... (ويجرمه كاهناه النعيما)
ويهوي ويهوي ويهوي ويهوي ... ! وتنزله في (الحياة) الجحيما

***

ابا (الشبل) همك حط بعيداً ... (فكيف تجيء تميسا حليما) !؟
وماذا عليك اذا ما سرقت ... قريض السوى واستعرت النظيما
وليس من العار ان تستعير ... بل العار مطلك ذاك الغريما
(وقالوا خبا ذهنه) ويحهم ... الم يبصروه اتونا عظيما ؟
هنالك يحفظ شعر الورى ... ويصبح عظم القوافي رميما
ويشوى ابن ملاط فيهوي الى ... (ويقتص منه اقتصاداً اليما)
يجيز الى بسطاء العقول ... حماسا شديداً وقولا حكيما

فسبحان ربك شاء علاك ... فغشى العباد ظلاما بهيما
وصرت كناراً وكنت غرابا ... وصرت هزاراً وقد كنت بوما

***

ابا الشبل لا احوجتك الظروف ... حتى تملق (عتلا ٢) زنيما
ولا زلت تبعث ريح النظيم ... (فكراً صقيلا ووجها وسيما)
تفوح فتفسد نفح الربى ... وتهزم بين الرياض النسيما
وتنزل برداً بشهر اغسطوس ... او في كوانين ريحا سموما

حميدان

(١) الشبل ابن الضرغام وبه سمي شبلي الملاط
(٢) العتل لغة ضرغامية في العتل المشددة

اناطول فرانس

في تفكيره

تنشر مجلة (الانسانية) التي يصدرها الاديب السيد وجيه بيضون ، في دمشق بترجمة قطع من كتب شيخ ادباء الفرنسيس (اناطول فرانس) اخترنا منها الكلمات الآتية :

قوة الحب تتناقص وتضعف وتزول مع تعاقب الايام وازدياد العمر ، شأن كل اريحية في الانسان

***

لو كنا نسلك في تفهم وجوه النفوس ما نسلكه في تفهم وجوه الاشكال الهندسية — لما كنا نحمل الحقد على مكان من النفس ضيق الجانب نعثر عليه بين الناس ولكنا ننظر نظرة رياضي الى جناح معوج قليلا بعلم بانه يحتاج الى بعض الاصلاح ليغدو جناحا مستقيما

****

اصبح المال في هذه الايام عنوان النبالة والسؤدد . واننا لم نقض على سائر الفضائل الا لنقيمه مكانها بينا هو عنوان الجور ومثال السفالة ورمز اكبر قوة

****

ان ما نحبه في التقوى ليس هو الثمر الذي تكلفه . بل هو الخير الذي يصدر عنها

****

الالم هو المهذب الاعظم للانسان هو الذي علم الناس الفنون والشعر والاخلاق ، بل هو الذي اوحى اليهم البطولة مع الرحمة وجعل للحياة قيمه عندما تستوهب للتضحية

****

يكون الانسان سعيداً دون ان يعلم والسعادة عموما لا تكون الا كذلك

****

عبثا نسعى لتعليم المرء اذا لم يكن مسرورا مبتهجا . ان التعليم عبارة عن احياء الرغبة في صغار النفوس لتبتهج فيما بعد . ولا تحيي الرغبه وتكون سليمة الا في النفوس السعيدة والمعلومات التي تحشى بها الادمغة كرها انما تكون كسد لها يخنقها

****

ان الآثار الادبية العالية هي شرف الانسانية وعزاء الحياة ودواء لسائر الادواء

****

يخيل الي أن تعاسة الناس تأتي من شعورهم الملتوي بنفوسهم ونفوس امثالهم ، ولو كانوا ينظرون بشكل اقل بساطة واكثر حقيقة الى الطبيعة البشرية ، لكانوا اكثر ظرفا مع غيرهم واكثر لطافة مع نفوسهم

****

الاصوات الجميلة حقها من الرفعة والشأن غير انها لا تخاطب القلب بشيء . انها تحملنا على اجنحتها ، وتبهرنا بجمالها ، وتبعث فوق شفاهنا وعيوننا الابتسام والدموع

****

يمكن ان يعيش الانسان من دون تفكير . واغلب الناس يعيشون كذلك

****

الفكر متقلب وظلوم . اما سذاجة الغريزة المقدسة فلا تخطيء . ففي الغريزة نجد الحقيقة والتثبت اللذين تستطيع الانسانية استعمالهما في هذه الحياة الخادعة حيث نجد ثلاثة ارباع خطيئاتنا تأتي عن طريق الفكر

****

يجب ان نرثي لحالة الاغنياء : لان ما يملكونه يدور بهم دوراً لا يمسهم ولا يتطرق اليهم . فهم بؤساء معدمون في داخلهم وفقرهم هذا موجع يرثى له

****

الاخلاق والعلم لا يرتبطان بصورة لازبة والذين يذهبون الى ان العلم من شأنه رفع مستوى الاخلاق يرتكبون متن الخطأ ويبينون انهم لا يعرفون حقيقة الطبيعة ، ولا يلحظون بان المعارف تدمر الاوهام التي هي اساس الاخلاق ، ومحاولة البرهنة علميا على الحقيقة الاخلاقية التي تقبلها سواد الناس — امر جسيم الخطر

سهو في اعلان

عما ان وقع سهو في الاعلان المنشور في جريدتكم رقم ٣٧٥ لبيع املاك المديونين للبانق الزراعي العثماني برسم التصفية ، اولاد المباشر من غزة فالرجاء تصحيحه كما يأتي في اول عدد يصدر من جريدتكم :

(١) ان الاسم الاول من المديونين فهو (حسيب) ليس حسن

(٢) ان قيمة الدين المطلوبة للبانق هي (مبلغ ٢٤٢ جنيه و ٩٩٥ مل ما عدا الفائدة ٦ بالمئة اعتباراً من ١ حزيران سنة ٩٢٤) .

وتفضلوا بقبول احترامي

١٨ — ٨ — ٣١

مأمور اجرا غزه

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس